

الغدير

[368] قتل ابن من أوصى إليه خير من * أوصى الوصايا قط أو يوصيها رفع النبي يمينه
بيمينه * ليرى ارتفاع يمينه رائها في موضع أضحى عليه منها * فيه وفيه يبدئ التنبيه
آخاه في (خم) ونوه باسمه * لم يأل في خير به تنويها هو قال: أفضلكم علي إنه * أمضى
قضيته التي يمضيها هو لي كهارون لموسى حبذا * تشبيه هارون به تشبها يوماه يوم للعدى
يرويه * جورا ويوم للقنى يرويها يسع الأنام مثوبة وعقوبة * كلتاهما تمضي لما يمضيها
[إلى آخر القصيدة 42 بيتا] وله من قصيدة ذكرها صاحب (الدر النظيم في الأئمة اللهايم):
هل أضاح كما عهدنا أضاحا ؟ (1) * حبذا ذلك المناخ مناخا يقول فيها: ذكر يوم الحسين
بالطف أودى * بصماخي فلم يدع لي صماخا متبعات نساؤه النوح نوحا * رافعات إثر الصراخ
صراخا منعه ماء الفرات وظلوا * يتعاطونه زلالا نقاخا (2) بأبي عترة النبي وأمي * سد
عنهم معاند أضماخا خير ذا الخلق صبية وشبابا * وكهولا وخيرهم أشياخا أخذوا صدر مفخر
العز مذ كانوا * وخلصوا للعالمين المخاخا النقيون حيث كانوا جيوبا * حيث لا تأمن الجيوب
اتساخا يألون الطوى إذا ألف الناس * اشتواء من فيئهم واطباخا خلقوا أسخياء لا متساخين
* وليس السخى من يتساخى أهل فضل تناسخوا الفضل شيئا * وشبابا أكرم بذاك انتساخا بهواهم
يزهو ويشمخ من قد * كان في الناس زاهيا شماخا

_____ م (1) اضاح: جبل يذكر ويؤنث). م (2) النقاخ:

_____ الماء البارد الصافي).